[19] عن الاطناب في الالقاب، بكمال النفس وعلو الجناب: تجاوز قدر المدح حتى كأنه بأحسن ما يثنى عليه يعاب المؤيد بكواكب العز والتمكين، نور الحقيقة والدين، جلال الدين الحسن (1) بن على بن الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن أحمد ابن على بن على بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على زين العابدين المعصوم بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام زيدت فضائله وإفضاله، أن أهز صارم الصريمة وأوجه وجه العزيمة إلى جمع مختصر يجمع نسب الطالبية وقواعده، ويحوى خفى أسراره ويضبط معاقده، منبها على ما وقفت عليه من خلاف مشيرا إلى ما كان من نفى أو غمز بانصاف، أنقل كلام الرواة كما وقع إلى، وأتحرى نصوص الثقات كما يجب على، لم أتعمد إثباتا لمنفى ولا نفيا لثابت، ولم أقصد من عندي إيضاحا لخفى ولا طعنا في غير متهافت، بل اعتمد على الحق الصريح، وأتحرى الصدق في إبطال وتصحيح، فجاء بحمد ا كتابا نفيس المطالب، كما يفرح الطالب في أنساب آل أبى طالب. قرب إلى إيجاز الالفاظ إطناب المعاني واحتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المباني. يحتاج المبتدى إلى مطالعته. ولا يستغنى المنتهى عن مراجعته، وحيث وجب التوفيق بين المسمى واسمه انتخب له اسما علما منى بأنه نعم علما موافقا فسميته (عمدة الطالب) في نسب آل أبى طالب ثم أهديته إلى الحضرة العلية. علما منى بأنه نعم الهدية فانه لا ينبغى لاحد بعده و (معاذ ا أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده). وأنا أرجو أن يتلقاه من القبول قبائل وييسر منه إلى السؤل وسائل:

_____

(1) جلال الدين الحسن كان كريما زاهدا وله فضائل كثيرة. وكان يسكن جزيرة بنى مالك وله عقب من ولده ناصر الدين محمد. ذكره في الكتاب في أعقاب زين العابدين عليه السلام تحت عنوان (ذكر جلال الدين حسن الزاهد)

_____